وهذا الوجه انصب النفي فيه الى ما قبل الفا
خاصة دون ما بعدها وذلك لانك لم تجعل الفا
لعطف الفعل الذي بعدها على النفي الذي قبله
فيكون شريكه في النفي وانما اخلصتها
للسببية وبذكر النحويون هذين الوجهين
في قولك ما تاتينا فتحدثنا وهو سواء يستحيل
ان ينتفي الاتيان ويوجد الحديث والصواب
ما مثلت لك به الثالث ان تقدر الفا
لعطف مصدر الفعل الذي بعدها على المصدر
المؤول ما قبلها وتقدر النفي منصبا على
المعطوف دون المعطوف عليه فيجب حينئذ
النصب بان مضمرة وجوبا التقدير ما يكون
منك اتيان فاكرام مني اي ما يكون منك اتيان
يعقبه مني اكرام بل يكون منك اتيان ولا يكون
مني اكرام والرابع ان تقدر ايضا الفا لعطف
مصدر الفعل الذي بعدها على المصدر المؤول
ما قبلها ولكن تقدر النفي منصبا على المعطوف
عليه فينتفي المعطوف لانه مسبب عنه وقد
انتفى ويكون معنى الكلام ما يكون منك
اتيان

اتيان فكيف يكون مني اكرام وهذان الوجهان
سائغان فيما اتيتنا فتحدثنا اذ يصح ان يقال
ما اتيتنا محدثا بل اتيتنا غير محدث وان يقال
ما اتيتنا فكيف تحدثنا وتلخص ان لنا في
الرفع وجهين وفي النصب وجهين وقد
شرحت ذلك شرحا اجتماعه والحمد لله وحده
فان قلت هل يجوز ان يقرا ولا يودون
لهم فيعتذروا بالنصب على احد الوجهين المذكورين
للنصب قلت نعم يجوز على الوجه الثاني
وهو ما اتيتنا فكيف تحدثنا اي لا يودون لهم
في الاعتذار فكيف يعتذرون ويمتنع على الوجه
الاول وهو ما اتيتنا محدثا بل اتيتنا غير محدث
الا ترى ان المعنى حينئذ لا يودون لهم في
حالة اعتذارهم بل يودون لهم في غير حالة
اعتذارهم وليس هذا المعنى مرادا فان
قلت فاذا كان النصب في الاية جائزا على
الوجه الذي ذكرته فما باله لم يقرا به احد
من القراء المشهورين قلت لوجهين احدهما
ان القراءة سنة متبعة وليس كل ما يجوز في العربية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)